مجلة المختار للعلوم التربوية
العدد الخامس ، صفحة:- 51-75 2022/6/30
edu.jour@omu.edu.ly

درجة امتلاك طلاب التربية العملية بكلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة
دراسة ميدانية

د. نجاة عبد القادر الشّريف .. أستاذ مشارك
كلية التربية – جامعة بنغازي
nagat.alshreef@uob.edu.ly

أ . صالح عبدالسلام حمد العالم.. محاضر
جامعة السيد محمد بن على السنوسي
alasalahh964@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.54172/6qbpda31

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف **على درجة امتلاك طلاب التربية العملية بكلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة**، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من (90) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بعد تحديد شروطها، واستخدمت الدراسة استبانة مكوّنة من (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

-أنّ درجة امتلاك طلاب التربية العملية بكلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية كان بدرجة قليلة، وأنّ أهم الكفايات كانت (كفايات تقويم الدرس، ثم كفايات إدارة الصف وضبطه، ثم كفايات تنفيذ الدرس، ثم كفايات تخطيط الدرس).

- توجد فروق في وجهات نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة نحو درجة امتلاك طلاب التربية العملية للكفايات التدريسية وفق متغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي المؤهل الجامعي (ليسانس – بكالوريوس) .

- توجد فروق في وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة نحو درجة امتلاك طلاب التربية العملية للكفايات التدريسية وفق متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول من 20 سنة فما فوق.

الكلمات المفتاحية (التربية العملية- الكفايات التدريسية – المدارس المتعاونة)

The Degree of Possession of Teaching Competencies by Practical Teaching Students at the College of Education, Benghazi, from the Point of View of Teachers in the Cooperating Schools

Abstract

The study aimed to identify the degree to which students of practical teaching at the Faculty of Education in Benghazi possess teaching competencies from the point of view of teachers in cooperating schools, which relate to the following areas:(The field of lesson planning - the field of lesson implementation - the field of lesson evaluation - the field of classroom management and control), and to know the difference of the point of view of teachers - if any - in the cooperating schools

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

according to the different study variables represented in (scientific qualification - years of experience) of the teacher, the analytical descriptive approach was used and the study sample consisted of (90) teachers who were selected randomly after determining its conditions, and the study used a questionnaire consisting of (46) paragraphs distributed over four areas, and it was confirmed that it was true and consistent, and questionnaires were entered After sorting it on the statistical bag of social sciences (SPSS) and the study revealed the following results:

- 1The degree to which the students of the Faculty of Education of Benghazi possess the teaching competencies was a small degree, and that the most important competencies were (competencies, evaluation of the lesson, then the competencies of managing and controlling the class, then the competencies of the implementation of the lesson, and then the competencies of lesson planning).

- 2There are differences in the point of view of teachers in cooperating schools towards the degree to which students of practical education possess teaching competencies according to the variable of scientific qualification in favor of teachers with a university qualification (bachelor's degree - bachelor's).

-3There are differences in the view of teachers in cooperating schools towards the degree to which students of practical education possess teaching competencies according to the variable of the duration of service in favor of teachers with longer experience than 20 years and above.

Keywords: (Practical Education - Teaching Competencies - Collaborating Schools)

المقدمة:

تُعدّ التربية العملية الأساس الأول للطالب المعلم في إعداده المهني، لإكسابه مهارات وعادات وممارسات وخبرات وكفايات تدريسية فعلية، بخاصة عند وجود برامج ذات مواصفات عالية من حيث الجودة، ونظراً لاعتبار التربية العملية عالمياً من أهم عناصر برامج إعداد المعلمين وتأهليهم، فقد شملتها التغيرات الحاصلة نحو التحسين بشكل مباشر؛ إذ تم وضع القوانين لزيادة فاعليتها ومدتها، من أجل إعداد معلم المستقبل الناجح، فهي تمثل المختبر التربوي الذي يقوم فيه الطلاب المعلمون بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل عملي في الميدان الحقيقي، وبذلك يحقق الطالب المعلم الربط بين النظرية والتطبيق.

وتُعدّ الكفايات التعليمية والتدريسية إحدى الجوانب الرئيسة لتقويم الأداء المهني للمعلم وتوافر الكفايات التدريسية، وتمكّن المعلم مما تظهر لنا مؤشرات إمكانية تقويم غير مباشر لبرامج إعداد المعلمين، ومع تطور مهنة التعليم لم يعد يعول على الشهادة كثيراً فهي لا تعني أكثر من الإجازة في علم من العلوم، حيث انتقل الاهتمام من التركيز على الشهادة إلى التركيز على الأداء في المواقف التعليمية المختلفة، ومع هذا التطور فإنّ المعلم أصبح أمام حقيقة واقعة مفادها أنّ المعلم الكفء هو الذي يمتلك المهارة اللازمة لأداء مهنة التعليم، لذا ظهرت حركة تربية المعلمين القائمة على أساس الكفايات وهي تركز على أنّ عملية التدريس الفعال يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات التي إذا أتقنها المعلم زاد احتمال أن يصبح معلما ناجح.**(صبري: 2013: 404-418)**

لذلك نجد أنّ كليات التربية وكليات إعداد المعلمين في جميع دول العالم حريصة على تزويد طلابها بهذه الكفايات التدريسية في سياقات نظرية مصحوبة ببرامج تدريب ميداني (التربية العملية) تسعى من خلالها إلى تزويد طلابها

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

بالجانبين النظري والعملي لتلك الكفايات إيماناً منها بتطور مهنة التعليم ذاتها، وما ترتب عليها من النظر إلى مهنة التعليم بصفتها مهنة معقدة تضم كثيراً من العناصر المتشابكة التي تحتاج إلى مهارات وكفايات عديدة، وإيماناً منها أيضاً بتعدد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم، مما يتطلب قدراً من الكفايات التي يجب أن يلم بها، لذلك نجد العديد من الدراسات والأبحاث والمؤتمرات وورش العمل التي قامت بتقييم وتقويم ودراسة صعوبات ومشكلات التربية العملية منها دراسة **(سويسي: 2021: 239)** ، ودراستنا تُعدّ واحدة من آلاف الدراسات التي تسعى لبحث هذا الجانب من خلال تسليط الضوء على الكفايات التدريسية لدى الطالب/المعلم في كليات التربية.

مشكلة الدراسة:

استجابة لتوصيات الكثير من المؤتمرات وورش العمل والدراسات السابقة كالدراسة التي تنادي بضرورة إعادة النظر في التربية العملية للمعلم أثناء إعداده مهنياً وتربوياً **(الرويثي : 2017، 174-175)** و انطلاقا من أهمية اكتساب طلاب كلية التربية للكفايات التدريسية اللازمة لممارسة مهنة التدريس بعد تخرجهم ، وانطلاقا من أهمية التشخيص المستمر لهذه الكفايات لدى طلاب كلية التربية بخاصة المنخرطين ببرنامج التربية العملية- والذي يمثل الجانب التطبيقي لممارسة هذه الكفايات بعد دراستها نظرياً- جاءت هذه الدراسة ساعية إلى **التعرف على درجة امتلاك طلاب التربية العملية بكلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة**، عليه يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما درجة امتلاك طلاب كلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة في (مجال التخطيط للدرس- مجال تنفيذ الدرس - مجال تقويم الدرس- مجال إدارة وضبط الصف) ؟
2. هل تختلف وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة نحو درجة امتلاك طلاب التربية العملية للكفايات التدريسية باختلاف متغيرات الدراسة المتمثلة في (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة) للمعلم المتعاون؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي :

1. الكشف عن درجة امتلاك طلاب التربية العملية بكلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة في (مجال التخطيط للدرس- مجال تنفيذ الدرس - مجال تقويم الدرس- مجال إدارة وضبط الصف) .
2. تحديد الفروق في وجهات نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة نحو درجة امتلاك طلاب كلية التربية العملية بكلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية باختلاف متغيرات الدراسة المتمثلة في (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة) للمعلم المتعاون.

أهمية الدراسة : تتضح أهمية الدراسة في النقاط التالية :

1. تتناول الدراسة الكفايات التدريسية التي يمتلكها طلاب التربية العملية بكلية التربية بنغازي من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة في (مجال التخطيط للدرس- مجال تنفيذ الدرس - مجال تقويم الدرس- مجال إدارة

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

وضبط الصف) ، وبالتالي فهي تحاول حصر هذه الكفايات ومعرفة درجة امتلاكها لدى الطالب/ المعلم قبل التخرج وأثناء تطبيقه لبرنامج التربية العملية مما يساعد على معرفة جوانب القوة والضعف في برنامج التربية العملية بالكلية..

2. تزود هذه الدراسة مشرفي التربية العملية والقائمين عليها بقائمة لأهم الكفايات التدريسية التي ينبغي على الطالب/ المعلم امتلاكها.
3. ستقدم الدراسة إطاراً نظرياً وعلمياً يستفيد منه الباحثون والدارسون في هذا المجال.
4. من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي تسهم في تطوير برنامج التربية العملية وتحسينها من قبل الأطراف المشتركة كافة في ذلك البرنامج، بحيث يحقق الأهداف المرجوة منه بما يتوافق مع التوجهات الحديثة في التدريس.

حدود الدراسة:

1- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على المعلمين والمعلمات بالمدارس المتعاونة.

2- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في المدارس المتعاونة مع كلية التربية الواقعة في مدينة بنغازي في ليبيا.

3- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة الدراسة خلال العام الجامعي 2021-2022.

مصطلحات الدراسة:

- **التربية العملية:** برنامج تدريبي علمي تقدمه كليات التربية على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها، حيث يهدف البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلّموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية وتطبيقها عملياً أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي بالمدرسة. **(الكردانى، والسايح: 2003: 15)**

- **الكفايات التدريسية:** هي "مجموعة المهارات التدريسية التي يفترض أن يمتلكها الطالب المعلّم قبل تخرجه من الجامعة، بحيث يكون قادراً على تنظيم عملية التعليم والتعلّم وتيسيرها لدى الطلبة." **(الجعافرة: 2014: 559)**
- كما عرفت بأنها "مجموعة المعارف، والاتجاهات ، والمهارات التي يمتلكها المعلم، ويستطيع توظيفها بسهولة ويسر، وفاعلية في الموقف التعليمي"**(الشديفات وآخرون : 2011: 1152)**

يعرفها الباحثان إجرائيا في هذه الدراسة: بأنها مجموعة القدرات المعرفية والمهارية التي يمتلكها الطالب/ المعلم المتدرب، التي تمكّنه من تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه وإدارة صفه وضبطه، وتقاس هذه الكفايات التدريسية من خلال أداة الدراسة المعدّة لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

- **الطالب/ المعلم:** هم طلاب كلية التربية بنغازي المنخرطين ببرنامج التربية العملية بالأقسام العلمية والأدبية بالكلية.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

- **المدارس المتعاونة:** هي المدارس العامة التابعة لوزارة التعليم ويمارس فيها الطالب/المعلم التدريب العملي لمقرر التربية العملية، وهذه المدارس تم اختيارها بالتنسيق بين إدارة مكتب التربية العملية بالكلية ومكتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي.
- **المعلم المتعاون:** هو المعلم المتخصص بالتدريس في المدارس المتعاونة التي يقوم الطالب/المعلم بالتدرب فيها.

الإطار النظري، والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

أخذ الحديث عن التربية والتدريب خلال العقد الماضي ينحو منحى اللغة التجارية الخاصة بالأسواق والاستثمارات والمنتجات، وقد شمل هذا الحديث موضوع الكفايات، حيث كان خلف التركيز على مجال الكفايات ضعف صلة الجانب المهني بما يقدم للطلاب، والحاجة إلى المنافسة في المجالات الاقتصادية المختلفة، حسب ما أكّد ذلك الكثير من أنصار هذا التوجه أمثال **(جيسب Jessup 1989)** الذي يؤكد أنّ المقررات والبرامج كانت تركز على الحصول على المعرفة والنظرية، وتهمل جانب الأداء، ولقد كان التركيز على جانب الكفايات متجهاً نحو الطلاب بصفته مخرجاً تعليمياً، وقد اقتصر تعريف الكفاية خلال الثمانينات على جانب واحد فقط ألا وهو الأداء، وبشكل آخر فقد كان التعريف يهتم بما يفعله الفرد أكثر مما يعرفه، ويفصل ذلك فيما يأتي:

- أنّ الكفاية تركز على الأداء مما يستلزم أن يكون هناك محيط مناسب لهذا الأداء.
- أنّ الكفاية تُعدّ مخرجاً حيث تشرح ما يستطيع الشخص عمله، وليست تشرح عملية التعلم نفسها التي يخضع لها المتعلم.
- ضرورة وجود معايير واضحة ومعروفة وشاملة من خلالها يتم قياس قدرة الفرد في الأداء يُعتمد ويُصدّق.
- تُعدّ الكفاية مقياس لما يستطيع الفرد عمله في نقطة محددة.(**الكريدا، 2004، 46 -49)**

هذا الفهم غير شامل حيث إنه أهمل جانب الفهم والتعلم؛ وذلك لارتباطها فقط بالجانب المهني والمهارات أكثر من الفهم، وربما يعود ذلك إلى أنّ مفهوم الكفاية هذا عبارة عن انعكاس ضعيف لفكر روماني قديم أو لمنقلبة في روما القديمة في العهد الروماني، وتعني صفة أو سجية دائمة خاصة بالشخص لا تتغير وتنال التقدير والاحترام من قبل المجتمع، وهذا نوع من الامتياز والأصالة الخاصة بهذا الفرد، ثم بدأ يتحوّل مفهوم الكفاية حتى انضوى تحت مفهوم القدرة على إنجاز مهام محددة بغض النظر عن الخصائص الاجتماعية والفكرية. حتى تم التعامل معها على أنها سلسلة غير مترابطة من الأنشطة التي يوظف فيها الفرد المهارات والمعارف والمفاهيم بشكل فاعل، وهذا يعني سلوكاً وبالتالي يمكن قياسه بشكل علمي، ويذكر **(هوفمان Hoffman, 1999 p5)** أنّ مصطلح الكفاية قد تم تعريفه بناء على متابعة الأداء في العمل، كما تم تعريفه على أنه معيار يتم القياس عليه، أو مجموعة من المعايير التي يتم تحقيقها بواسطة العامل في عمله، لذا فكلا التعريفين يصبان في هدف واحد ألا وهو جعل إدارة الأداء الكفء سلوكياً، وبهذا يمكن قيسه ومتابعته من خلال ذلك، ونجد أنّ التركيز في الكفاية يتمثل في السلوك وذلك في سبيل الحصول على الإمكانية لقياس مداه .(**سليمان، 2004، 49**) .

ويُعدّ مفهوم الكفاية من المفاهيم الغامضة في المجال التربوي، ويرجع ذلك إلى تعدد دلالاته، وإلى تداخله مع مفاهيم أخرى، وسنورد هنا عدداً من هذه التعاريف: أوردت سهيلة تعريف جود (Good) للكفاية بأنها "القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات" ، بينما عرف **جواكيم دولز وآخرون (2005، ص6)** الكفاية بأنها "القدرة على إنتاج سلوك ضمن مجال محدد" ، كما عرّفها مرعي ""القدرة على أداء عمل معين بكفاءة وفعالية

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

وبمستوى معين من الأداء"، وعرفت هالة الكفاية بمعناها العام بأنها "القدرة على أداء سلوك معين يرتبط بمهام معينة ويعبّر عنه بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأقوال أو الأفعال، وتتكوّن من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتصل اتصالاً مباشراً ببعد معين وتؤدى بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال".(**بخش، 1990 : 18)**

ويرى الباحثان أنّ التعريفات السابقة للكفاية رغم اختلافها الظاهر في الصياغة فإنها تتفق في النقاط الآتية:

1. أنّ الكفاية قدرة تشمل المعارف والمهارات.
2. أنه يمكن قياس الكفاية عن طريق ملاحظة الأداء الذي يمثل الشكل الظاهري للكفاية.
3. أنّ الكفاية تهدف إلى تحقيق أهداف معينة.

الكفايات التدريسية:

عُرّفت الكفايات التدريسية بتعاريف عدة فقد عرفت بأنها" مجموعة من القدرات والمهارات التي يجب أن تتوافر لدى المعلم، التي يمكن ملاحظتها وقياسها، التي تجعله قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة منه بأفضل صورة ممكنة. **(الحشاني: 2016: 196)**، أما موسى (2017) فقد عرّفها بأنها" مجموعة السلوكيات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم، وتظهر أثناء أدائه في كل الوضعيات التدريسية، التي تمكنه من أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان"**(بن زعموس: 2017: 629)**

يمكن استخلاص مما سبق تعريفاً مفاهمياً للكفايات التدريسية بأنها مجموعة القدرات المعرفية والمهارية التي يمتلكها الطالب/ المعلم المتدرب، التي تمكّنه من تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه وإدارة صفه وضبطه وامتلاكه صفات شخصية تمكّنه من إتقان عملية التدريس بالصف.

أنواع الكفايات:

تعددت أنواع وأقسام الكفايات تبعاً لتعدد الزوايا التي ينظر من خلالها الباحثون والمختصون حيث نرى أنّ البعض نظر لها من الجوانب الشخصية للمدير فسمّاها الكفايات الشخصية والبعض ربطها بالعملية الإدارية وسمّاها بالكفايات الإدارية، والبعض الآخر نظر لها من الناحية المهنية لجوانب عمل المدير فسماها بالكفايات المهنية، وقسم آخر حددها بمستوى الأداء فسماها بالكفايات الأدائية.

ومن ذلك ما ذكر عزت تصنيفاً للكفايات على ثلاثة أنواع:

1. **الكفايات المعرفية:** التي لا تقتصر على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك كفايات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة وطرائق استخدام المعرفة.
2. **كفايات الأداء:** تشمل هذه الكفايات قدرة الفرد على إظهار سلوك واضح في المواقف المختلفة، وهذه الكفايات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيق الكفاية هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.
3. **كفايات النتائج:** تتحدث هذه الكفايات عن النتائج، لا عن الأداء أو المعرفة رغم ارتباطها بها ولكنها تتميز بدخول عناصر جديدة تتمثل في الحماسة والثقة بالنفس والقدرة على الوصول إلى النتائج.**(جرادات، 1983: 51)**

أما عبيد فقد ذكر أنواع الكفايات على النحو الآتي:

1. **الكفايات الإشرافية:** هي التي تتعلق بمجموعة المفاهيم والاجتهادات والسلوك الذي يمكن ملاحظته.
2. **الكفايات الشخصية:** هي التي تعلق بالجوانب الفكرية والوجدانية والاجتماعية التي تُعين علي القيام بالمسؤوليات المهنية.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

3. **الكفايات المهنية:** هي التي تتضمن الجوانب التي تتصل بالمجال الوظيفي، وتشمل صفات معينة تؤهل لممارسة العمل بنجاح.
4. **الكفايات الأدائية:** هي التي تظهر على شكل هدف عام مصاغ سلوكياً على شكل نتائج تعليمية تعكس المهارة أو المهام التي على المشرف التربوي أن يكون قادراً على أدائها.

وهناك من يضيف الكفايات الوجدانية والانفعالية التي أوردت وفاء تعريفها على أنها "نوع من الكفايات المتصلة بالاستعدادات والميول والاتجاهات والقيم الأخلاقية والمثل العليا".(**العنزي، 2003، 22)**

وذكر الشيخي نوعاً آخر هو **الكفايات الاستكشافية** (الاستقصائية) التي عرفها بأنها: "الكفايات التي تشتمل على الأنشطة التي يقوم بها المعلم أو المدير للتعرف على النواحي المتعلقة بعمله".(**الشيخي، 2001، 20)**

والمتتبع لأنواع الكفايات وتصنيفاتها يجد عدداً لا محدوداً من هذه الأنواع التي أكّد عبد الله سبب تعددها بقوله "ومنهم من ينتقي من كل هذه التصنيفات فيضع لنفسه تصنيفاً يخصّه، لأنّ القضية اجتهادية وليس فيها إجماع أهل الفن".

ويرى الباحثان أنّ أسباب هذا التنوّع في تصنيفات الكفايات ما يأتي:-

1- اختلاف طبيعة الوظائف والأعمال ومتطلباتها.
2- اختلاف وجهات نظر الباحثين واجتهاداتهم في تصنيفها.
3- اختلاف مصادر اشتقاق الكفايات.

تصنيف الكفايات التدريسية:

اعتمد "**مفلح** " في تصنيف الكفايات التدريسية على أسلوب تحليل محتوى المقررات الدراسية وتحويلها إلى كفايات، باعتبارها ترجمة وتجسيد لهذه المحتويات التي تعدّهم و تُدربهم ليتمكنوا من أدائها.

وبما أنّ المحتويات الدراسية الموجهة لإعداد المعلمين وتدريبهم تتكون من ثلاثة مكوّنات أساسية هي: الثقافة العامة، والثقافة التخصصية، والثقافة المهنية (التربوية)، فقد صنف (مفلح) الكفايات التدريسية للمعلمين وفقاً لمكوّنات هذا المحتوى، فكانت على الشكل الآتي:

- كفايات ثقافية عامة، وكفايات تخصصية ، وكفايات مهنية **(مفلح غازي: 1998 : 66)**

وقد وضع كل من **اللقاني ورضوان (1988)** الكفايات التعليمية الآتية:

1. القدرة على التدريس.
2. استخدام المفاهيم السيكولوجية بكفاية.
3. إقامة علاقات إنسانية داخل المدرسة، والربط بين المدرسة والمجتمع المحلي.
4. القدرة على القيادة.
5. القدرة على القيام بمتطلبات المهنة ومسؤولياتها **(عبد السميع و حوالة 2005) و(الجماعي 2010)**

أما الفتلاوي فتصنف الكفايات التدريسية إلى:

1. الكفاية العلمية والنمو المهني.
2. كفاية الأهداف والفلسفة التربوية.
3. كفاية التخطيط للتدريس.
4. كفاية إدارة الصف.
5. كفاية تنفيذ التدريس.
6. كفاية العلاقات الإنسانية.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

7. كفاية تقويم التدريس (**الفتلاوي : 2003 : 57**).

تصنيف الدراسة الحالية للكفاية التدريسية:

بناء على طبيعة الهدف من الدراسة الحالية، المتمثل في معرفة أهم الكفايات التدريسية لدى طلاب التربية العملية، وفي ضوء التصنيفات النظرية سالفة الذكر، فإنّ الباحثين يعتمدان تصنيف الكفايات التدريسية وفق مجالات إلى (مجال التخطيط للدرس– مجال تنفيذ الدرس – مجال تقويم الدرس– مجال إدارة الصف وضبطه) وسيتم بيان ذلك وتفصيله فيما يأتي:

أ– مجال التخطيط والإعداد للدرس:

التخطيط للتدريس هو عملية يتم فيها وضع إطار شامل للخطوات والإجراءات والأساليب المستخدمة لتحقيق أهداف محددة خلال زمن معين والتأكد من درجة بلوغ هذه الأهداف.

ويتم التخطيط على ثلاثة مستويات: التخطيط طويل المدى، ويأخذ شكل الخطة السنوية أو الفصلي، والتخطيط متوسط المدى، ويأخذ شكل خطة وحدة دراسية، والتخطيط قصير المدى، ويأخذ شكل خطة تدريس حصة الدراسة.

ويتطلب التخطيط السليم تحليل المحتوي المعرفي الذي يتضمنه الكتاب ومعرفة الطلاب معرفة واعية ودقيقة والاهتمام بالوقت المحدد والعمل على إدارته واستثماره بشكل أمثل، كما يتطلب التخطيط السليم المرونة والأخذ في الاعتبار المواقف الطارئة التي قد تظهر أثناء التنفيذ، والتي تتطلب أن يقوم المعلم بتعديل الخطة وتطويعها حسب الأحداث والمواقف الطارئة التي ظهرت.(**مفلح ,1998، 34**)

أهمية التخطيط: إنّ عملية التخطيط مهمة بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

تتمثل أهمية التخطيط بالنسبة للمعلم في جوانب عدة، أبرزها ما يأتي:

- يساعد المعلم في تحديد الأهداف التي يود أن تتحقق عند طلابه.
- يوجه المعلم في تنظيم النشاطات ويبعده عن التخبط في تنفيذها.
- يساعد المعلم في توزيع الوقت بشكل متوازن، بحيث لا يتجاوز أية جوانب أساسية يرغب في تغطيتها، وبحيث لا يطغي جانباً على آخر، كما يمكنه من الاستفادة من هذا الوقت بشكل أمثل.
- يساعد المعلم في اختيار الأساليب والوسائل والنشاطات المناسبة.
- يمكن المعلم من التقويم السليم لطلابه، والحصول على التغذية الراجعة.
- يجعل المعلم أكثر ثقة بنفسه وأقل شعوراً بالاضطراب.(**المنيزل,1996: 179**)

ب– مجال تنفيذ التدريس:

على الرغم من الأهمية البالغة لتخطيط عملية التدريس، وما يتضمنه ذلك من تأكيد على ضرورة اكتساب المعلم لمجموعة من المهارات التي تتعلق بالتفكير في الممارسات أو الإجراءات التي ينبغي عليه اتباعها لتحقيق أهداف دروسه، فإنّ تلك المهارات ليست كافية في حد ذاتها لإيجاد المعلم الماهر في غرفة الصف.

فممارسة التدريس أمر مختلف تمام الاختلاف عن الحديث عنه، أو التخطيط له، وترتبط الممارسات التدريسية لأغلب المعلمين بما ألفوه من ممارسات تدريسية عندما كانوا طلاباً في مراحل تعليمهم المختلفة، ويميل أغلب الناس – بطبيعة الحال – إلى تقبل المألوف، وعدم الرغبة في خوض تجارب جديدة لا تكون مضمونة النتائج.

ولذلك فانه من الأهمية بمكان أن يهتم المعلم بإخراج نفسه من ذلك القالب الذي تأثّر به لينفض عن نفسه تلك الممارسات التدريسية، التي تعكس فهم التدريس على أنه مجرّد نقل للتراث المعرفي من الكبار إلى الصغار، إلى ممارسات

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

جديدة تعكس فهم التدريس على أنه عمليات عديدة تهدف إلى نمو المتعلم من خلال نشاطه هو بمساعدة وتوجيه المعلم و إرشاده.(**علي، 2011:33)**

فالتدريس ليس استعراض المعلم لمعارفه أو مهاراته أمام الطلاب، ولكنه القدرة على القيام بإجراءات متنوّعة من شأنها مساعدة الطلاب على التفاعل مع الموقف التعليمي، وإشراك أكثر من حاسة من حواسهم في هذا التفاعل، والاستغراق في هذا الموقف دون ملل أو ضجر.

ولاشك أنّ فهم التدريس بهذا الشكل يعني ضرورة توافر مهارات معينة لدى المعلم الذي يقوم بهذا التدريس، وترتبط هذه المهارات بطبيعة الحال بالإجراءات التي يقوم بها المعلم من أجل تحقيق أهداف دروسه، ولقد سبق الحديث عن تلك الإجراءات عند الحديث عن تخطيط عملية التدريس، فالمعلم عندما يكتب خطة درسه، لابُدّ أن يتصوّر الإجراءات التي ينبغي اتباعها أثناء الدرس لتحقيق أهداف الخطة.(**الفتلاوي : 2003 : 57).**

ورغم أهمية وضع هذا التصور الإجرائي، فإنه لا يكفي لتنفيذ الدرس في موقف التدريس الفعلي بنجاح دون توافر مجموعة من المهارات، ومن هذه المهارات (مهارة التقديم وتهيئة الطلاب، ومهارة عرض محتوى الدراسة، ومهارة استخدام الطرائق والاستراتيجيات التدريسية المختلفة، ومهارة الاتصال الفعال مع المتعلمين، ومهارة استخدام الأسئلة وطرحها، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية، ومساعدة الطلاب على الانخراط في عملية التعلّم، ومهارة الالتزام بالخطة الزمنية، ومهارة تقديم تغذية راجعة للطلاب). **(الصبيحي,: 24:1998)**

ج- مجال تقويم الدرس:

مجموع الإجراءات التي يقوم بها المعلم قبل بداية عملية التدريس، وأثنائها وبعد انتهائها، وتستهدف الحصول على بيانات كمية أو كيفية حول نتائج التعلم، بغية معرفة مدى التغير الذي طرأ على سلوك التلاميذ، وذلك باستخدام مجموعة أدوات (أسئلة شفوية، و كتابية، أو ملاحظة أداء سلوكي محدد).

وتتضمن كفايات التقويم قدرة المعلم على أداء المهمات الآتية:

- مطابقة الأسئلة مع الأهداف.
- تنويع الأسئلة المطروحة ما بين الشفوي والتحريري والأدائي.
- التأكد من أنّ جميع التلاميذ يحصلون على فرص متساوية للإجابة وعدم التركيز على مجموعة معينة.
- صياغة الأسئلة بشكل واضح، بصفة مباشرة وبصورة دقيقة.
- القيام بمناقشة أهم عناصر الدرس.
- المرونة في تغيير السؤال وتبسيطه. **(الفتلاوي : 2003 : 57)(الجماعي،2010)**

د- مجال إدارة وضبط الصف:

تُعدّ مهارة إدارة غرفة الصف واحدة من أهم مهارات تنفيذ التدريس، وبدون اكتساب هذه المهارة لا يكون التدريس ناجحاً في أغلب الأحيان، وتتركب هذه المهارة من مجموعة مهارات فرعية نستعرضها فيما يأتي:

- **الانتباه لأحداث الصف:** ينهمك بعض المعلمين -لاسيما حديثي العهد منهم بالتدريس- في الشرح والمناقشة والكتابة على السبورة، أو الإجابة عن استفسارات بعض الطلاب لدرجة يهملون معها أحداثاً أخرى تحدث في غرفة الصف، أو في مكان التدريس، فهذا التلميذ شارد بفكره سارح به بعيداً عن المدرسة، وما يجري في الدرس، وهذا آخر يناقش مع زميل خلفه الأسئلة التي أعطاها لهم معلم العلوم أمس ضمن الواجب المنزلي، والمعلم بمنأى عن كل هذه الأحداث، متحمّس لعمل واحد وهو الشرح والإلقاء أو غيرها من نشاطات الموقف التدريسي.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

وفي الواقع إن مثل هؤلاء المعلمين يفسدون فاعلية التدريس بإهمالهم تلك الأحداث الجانبية، ومن ثم انصراف نسبة لا يُستهان بها من الطلاب عن نشاطات الموقف المدرسي، وينبغي على المعلم أن يتدرب منذ البداية على الانتباه إلى جميع الطلاب، وتوزيع طاقته الذهنية بين هذا الانتباه وبين ما يقوم به من نشاطات تدريسية أخرى، بحيث يتعوّد على هذا التوزيع فيصبح نمطاً سائداً لسلوكه التدريسي.

- **ضبط الصف:** إنه أمر وثيق الصلة بمهارة الانتباه إلى الأحداث الجارية في الصف، مهارة أخرى يُطلق عليها ضبط النظام، أو ضبط الصف. ولا يعني اهتمامنا بهذه المهارة أننا نطالب بأن يصمت جميع الطلاب، مركزين أعينهم على وجه المعلم أو السبورة، ولكننا نقصد أن يهتم المعلم بتوفير الجو المناسب لكل جزء من أجزاء الموقف التدريسي، فيوفر الهدوء والانتباه عندما يتكلم، ويوفره أيضاً عندما يتكلم أحد الطلاب بإذن من المعلم، فيوفر نظاماً يسمح للطالب بالحديث، بينما يسمع الآخرون، ويوفر أيضاً نظام عمل الطلاب في فرق أو مجموعات، وهو في كل ذلك يحرص على حرية الطالب التي لا تعوق مسار أحداث الموقف التدريسي الناجح. **(لقطامي: 2002: 14-15)،**

ويرى الباحثان أنّ اكتساب الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية، وتمكّنهم من مختلف جزئياتها تساعد في تسهيل عملية التعليم والتعلم وتزيد فاعليتها، كما تزيد من معرفته وخبرته وتساعده في التكيف مع مختلف المواقف وتجعله ذا قدرات عالية، يمتاز بالذكاء ما يزيد من ثقته بنفسه أثناء المواقف التعليمية.

ثانيا: الدراسات السابقة: قام الباحثان بعرض مجموعة من الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة حيث تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو الآتي:

هدفت **دراسة البايطين (1995)** إلى التعرف على مدى أهمية ومدى تطبيق طلاب التربية الميدانية للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم من أعضاء هيأة التدريس في كلية التربية بالرياض جامعة الملك سعود، وبلغت عينة الدراسة (181) طالباً و (33) مشرفاً، واستخدم الباحث لجمع البيانات استبانة تضمنت خمسة مجالات رئيسة، هي: (مجال إعداد الدرس، ومجال تنفيذ الدرس، ومجال العلاقات الإنسانية، وإدارة الصف، ومجال التقويم، والمجال الأكاديمي، والنمو المهني)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدّة أهمها: أنّ جميع المشرفون على طلاب التربية الميدانية اجمعوا على أنّ طلاب كلية التربية الميدانية بكلية التربية جامعة الملك سعود يطبّقون الكفايات التعليمية الخاصة بهذه الدراسة بدرجة ضعيفة جداً، كما توصلت الدراسة إلى إنه لا توجد فروق إحصائية دالة بين وجهات نظر كل من المشرفين وطلاب التربية الميدانية في تحديد مستوى تطبيق طلاب التربية الميدانية لكل مجال من المجالات التعليمية الرئيسة المتضمّنة في هذه الدراسة **(البابطين : 1995 : ص 201).**

في حين سعت دراسة الناقة (2009) إلى تقويم أداء الطلبة المعلمين بكلية التربية اختصاص علوم في الجامعة الإسلامية، وذلك من خلال معرفة مستوى أداء الطلبة المعلمين اختصاص علوم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في الأبعاد:(إعداد الدرس كتابياً، وتفعيل محتوى الدرس، وطرائق وتقديم الدرس وأساليبه، وإدارة الصف، وإجراءات ضبط الصف، وتقويم فهم الطلبة أثناء الدرس، والعلاقات الإنسانية مع الطلبة، كما هدفت إلى معرفة الفروق إن وُجدت وفق متغيري الجنس ونوع المؤسسة، وتكوّنت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة من كلية التربية بالجامعة الإسلامية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على بطاقة ملاحظة كأنموذج لتقويم أداء طالب معلم اختصاص علوم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أنّ هناك قصوراً في أداء الطلبة المعلمين اختصاص علوم في الجانب العملي، كما

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أداء الطلبة المعلمين اختصاص علوم في المجالات الواردة في هذه الدراسة تعزي لمتغيري جنس الطالب، ونوع المؤسسة (حكومة، وكالة) .**(الناقة : 20009 :ص 349)** ،

وهدفت دراسة سليمان (2011) إلى تحديد درجة توافر الكفايات التدريسية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي تخصص تاريخ في جامعتي: دمشق وتشرين من وجهة نظرهم، في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في سورية ، كما هدفت إلى التعرف على دلالة الفروق في درجة توافر تلك الكفايات لديهم تبعاً لمتغيرات الجامعة والجنس، استخدمت لجمع البيانات استبانة مكوّنة من (137) كفاية تدريسية موزّعة إلى كفايات عامة وكفايات خاصة، وقد توزّعت العامة منها إلى ثلاث كفايات تدريسية أساسية و(109) كفاية فرعية، بينما شملت الكفايات الخاصة(28) كفاية فرعية تم توزيعها على (48) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أنّ الكفايات التدريسية متوافرة بدرجة متوسطة لدى طلبة عينة الدراسة في كل من: جامعتي دمشق وتشرين باستثناء كفاية تقويم التدريس، فقد توافرت لدى طلبة دبلوم التأهيل في جامعة تشرين بدرجة قليلة، كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات التدريسية لدى عينة البحث تُعزى لمتغير الجامعة، و متغير الجنس..**(سليمان: 2011: ص 325)** .

وهدفت دراسة الجعافرة(2014) إلى معرفة مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم والشخصية، من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيأة التدريسية والمعلمين المتعاونين، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات مكونّة من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات تم تطبيقها على عينة مكوّنة من (62) طالباً معلماً و (13) عضو هيأة تدريس و(62) معلماً متعاوناً، وأظهرت الدراسة نتائج أهمها: أنّ مستوى نحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين كانت عالية على مجالات ككل، وأظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين تُعزى لمتغيرات الدراسة (الطالب المعلم– عضو هيأة التدريس– المعلم المتعاون)، على مستوى مجالات التنفيذ، والتقويم، الشخصية، وعلى المستوى الكلي لصالح الطلبة المعلمين. **(الجعافرة : 2011، ص 553)**.

وسعت دراسة الطراونة (2015) إلى التعرف على الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، واستخدمت لجمع البيانات استبانة مكوّنة من (52) فقرة موزّعة على أربعة مجالات، وتكوّنت عينة الدراسة من (98) معلماً ومعلمة، وأظهرت الدراسة نتائج أهمها: امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في المجالات الاربعة وفق الترتيب الآتي: (التخطيط للتدريس، والصفات الشخصية، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تحقق الكفايات الادائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء تُعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول.**(الطراونة : 2015، ص 807)**

أما دراسة موسى (2018) فقد هدفت إلى معرفة الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر، واستخدمت لجمع البيانات استبانة مكوّنة من (37) فقرة تم توزيعها على عينة حجمها (65) معلماً ومعلمة، وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: أنّ الكفايات الشخصية احتلت المرتبة الأولى من بين الكفايات التي يمارسها أثناء التدريب الميداني، كما أظهرت النتائج أنّ الطلبة المعلمين يواجهون عدداً من المشكلات المتعلقة بمرحلتي التطبيق والتقويم.**(عيسى و موسى : 2018، 266)**

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

في حين هدفت دراسة الياسري(2019) إلى التعرف على الكفايات التعليمية التي يمتلكها الطلبة المطبقين من قسم التاريخ في كلية التربية جامعة بابل من وجهة نظر المشرف التربوي واستخدمت بطاقة الملاحظة لجمع البيانات والمعلومات تضمّنت (7) مجالات تتعلق بالكفايات الشخصية والأهداف التربوية، وإدارة وضبط الصف فضلاً عن الأعداد، والتخطيط للدرس، وكذلك تنفيذ الدرس والمعلومات التاريخية، وأساليب التقويم والاختبارات، بلغت عينة الدراسة (60) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود كفايات تعليمية لابأس بها قياساً بالعينة المستهدفة كونها لا تمتلك خبرة طويلة في التدريس، أما بالنسبة على مستوى مجالات الملاحظة، فقد جاء مجال كفايات إدارة الصف وضبطه بالمرتبة الأولى، بينما جاء مجال كفايات تنفيذ الدرس بالمرتبة الأخيرة. **(الياسري: 2019، ص 256).**

وأخيراً فقد هدفت دراسة السنوسي (2020) إلى التعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية لدى طلبة التربية العملية بكليات التربية جامعة طرابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين، و التعرف على ترتيب هذه الكفايات التدريسية لدى طلبة التربية العملية، ومعرفة أوجه الاختلاف في جهة نظر المشرفين التربويين فيما يتعلق بتحديد مدى توافر الكفايات التدريسية لدى طلبة التربية العملية بكليات التربية جامعة طرابلس وفقا لمتغير (الجنس، وعدد سنوات الخبرة)، استخدم الباحث بطاقة ملاحظة بصفتها أداة للدراسة، تكوّنت من أربع كفايات رئيسة، وتكوّنت عينة الدراسة من(20) مشرفاً تربوياً، توصل الباحث إلى بعض النتائج منها : . أنّ درجة توافر الكفايات التدريسية لدى طلبة التربية العملية كانت بدرجة متوسطة ماعدا كفاية الصفات الشخصية التي جاءت بدرجة مرتفعة، وأنّ ترتيب الكفايات التدريسية جاءت على النحو الآتي : كفاية الصفات الشخصية في المرتبة الأولى، ثم يليها كفاية التخطيط للتدريس ، تم كفاية التقييم ، وأخيرا كفاية التنفيذ .، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين نحو امتلاك طلبة التربية العملية للكفايات التدريسية وفقا لمتغير الجنس والخبرة **(السنوسي: 2020، ص 260).**

من الدراسات السابقة التي تمكّن الباحثان من عرضها يمكن استخلاص ما يأتي:

1. اتفقت الدراسات كافة في تناولها موضوع الكفايات التدريسية للطالب المعلم، كما اتفقت على أنّ أهم الكفايات هي: (كفايات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وإدارة الصف).

2. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تمت بعد التحديات المعاصرة بشقيها: العالمية والداخلية بعد جائحة كورونا وما صاحبها من تغيرات في إعداد الطلبة داخل الكليات، وتقليص للمناهج وغيرها من الأمور التي قد تحدث اختلافاً في طبيعة الدراسة، والتربية العملية.

3. كما تميزت بأنه تم تطبيقها على المعلمين والمعلمات الذين قاموا بالحضور والمشاركة في تدريب الطلبة المعلمين للتربية العملية بالمدارس المتعاونة مما قد يكشف عن مستوى الكفايات التدريسية التي يمتلكها طلاب التربية العملية بكلية التربية بنغازي.

4. استفاد الباحثان من الدراسات السابقة، في المنهجية والإطار النظري للدراسة، وفي تطوير أدوات الدراسة الميدانية، وكذلك بلورة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

ثالثا: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: **سعى** الباحثان في هذه الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك طلاب التربية العملية بكلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة، لذا فإنّ الباحثين اعتمدا المنهج الوصفي باعتباره منهجاً

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة. ويتضمن المنهج الوصفي بالإضافة إلى جمع البيانات والمعلومات والحقائق ووصفها وتبويبها، قدراً من التفسير والتقييم لهذه البيانات.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكوّن مجتمع الدراسة الحالية من المعلمين والمعلمات بالمدارس المتعاونة– في مدينة بنغازي – مع كلية التربية التي يتم فيها تدريب الطالب/المعلم على مقرر التربية العملية، ومن أجل ضبط اختيار العينة ولكي تتناسب مع أهداف الدراسة تم وضع شروط أساسية لدخول أي مدرسة ضمن مجتمع البحث وبالتالي يتم اختيار العينة منها وهذه الشروط هي:

- أن تكون المدرسة واقعة ضمن الحدود الجغرافية والإدارية لمدينة بنغازي.
- أن يتم حصر المعلمين والمعلمات الذين يقومون بعملية التدريس وشاركوا في تقييم الطلبة /المعلمين أثناء تدريبهم.

وبعد استيفاء هذه الشروط بلغ عدد المدارس التي تقع ضمن مجتمع الدراسة (12) مدرسة، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين يقومون بعملية التدريس وحضورهم للتدريب الميداني للطلبة (142) معلماً ومعلمة، تم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (90) معلم ومعلمة بنسبة (63.3%) من مجتمع الدراسة، وتم توزيع الاستبانات وبعد فحصها تم ادخال (75) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي أي بنسبة (52.8%).

خصائص عينة الدراسة: لقد تم تصنيف عينة البحث إلى خصائص عدة تمثل فيما بعد متغيرات للبحث الحالي، وذلك كما يأتي:

أ- **التصنيف حسب متغير المؤهل العلمي:** تم تصنيف هذا المتغير إلى (جامعي – فوق الجامعي – غير ذلك) ويبين الجدول الآتي توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، وذلك على النحو الآتي:

جدول (1)

يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
جامعي (ليسانس/ بكالوريوس)	49	65.3
فوق الجامعي	3	4.0
غير ذلك	23	30.7
المجموع	75	100.0

يتبين من الجدول السابق أنّ أكثر أفراد العينة من حملة المؤهل الجامعي، حيث بلغ عددهن 49 وبنسبة (65.3%)، يلي ذلك من المعلمات اللواتي يحملن مؤهلات أخرى غير الجامعي، حيث بلغ عددهن 23 وبنسبة (30.7%) أما المعلمات اللواتي يحملن مؤهلاً فوق الجامعي فقد بلغ عددهن 3 وبنسبة (4.0%)

ب- **التصنيف حسب متغير سنوات الخبرة:** تم تصنيف هذا المتغير إلى فئات، و يبين الجدول الآتي توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة وذلك على النحو الآتي :

جدول (2)

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة %
خمس سنوات فما فوق	24	32.0
10 سنوات فما فوق	42	56.0
20سنة فما فوق	9	12.0
المجموع	75	100.0

يتبين من الجدول السابق أنّ أكثر أفراد العينة من المعلمات اللواتي تزيد خبرتهن عن عشر سنوات حيث بلغ عددهن 42 وبنسبة (56.0%)، يلي ذلك من المعلمات اللواتي تقل خبرتهن عن عشر سنوات وتزيد عن خمس سنوات حيث بلغ عددهن 24 وبنسبة (32.0%)، أما المعلمات التي تزيد خبرتهن عن عشرين سنة فقد بلغ عددهن 9 وبنسبة(12.0%).

- أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة بصفتها أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث إنّ الاستبانة من الأدوات الملائمة والمستخدمة في ميدان الدراسات الوصفية بصورة عامة، واستعان الباحثان بالدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت موضوع الكفايات التدريسية، وعملاً على تقنين الاستبانة عن طريق استخراج مدى صدقها وثباتها.

ولقد استعان الباحثان بالدراسات السابقة، والأدبيات التربوية التي تناولت موضوع الكفايات التدريسية في بناء الاستبانة، ، كما تقيد الباحثان بشروط تصميم الاستبانة

الصدق الظاهري: قد تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين الذين لهم خبرة طويلة في المجال التربوي لإجراء التعديلات المقترحة من قبل الأساتذة المحكمين، وبناء على ملحوظاتهم تم حذف (4) عبارات من فقرات الاستبانة، وإعادة صياغة بعض العبارات الأخرى بحيث احتوت الاستبانة في شكلها النهائي على (46) فقرة موزّعة على أربعة مجالات، والجدول الآتي يبين مجالات الاستبانة:

الجدول (3) يبين مجالات الاستبانة، وعدد الفقرات في كل مجال

المجال(الكفايات)	عدد الفقرات
تخطيط الدرس	12
تنفيذ الدرس	12
تقويم الدرس	11
إدارة الصف	11
المجموع	46

ثبات الاداة: لقد استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، وتحصلت على قيم معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة، وثبات الاستبانة ككل، وذلك كما في الجدول الآتي :

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الجدول (4) يبين معاملات الثبات لمجالات الاستبانة، وثبات الاستبانة ككل

المجال(الكفايات)	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
تخطيط الدرس	12	0.932
تنفيذ الدرس	12	0.954
تقويم الدرس	11	0.933
إدارة الصف	11	0.862
المجموع	46	0.977

يتبين من خلال الاطلاع على بيانات الجدول السابق أنّ قيم معاملات الثبات قريبة من 1 صحيح، وهذا يدل على أنها قيم عالية، وأنّ الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية، مما يجعلها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

وقد وضعت أمام كل فقرة البدائل الآتية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويصنف المقياس مستويات الأداة على النحو الآتي:

المتوسط المرجح لمقياس ليكرت الخماسي	درجة امتلاك الكفاية
من 1 إلى1.80	قليلة جداً
أكبر من 1.80 إلى 2.60	قليلة
أكبر من 2.60 إلى 3.40	متوسطة
أكبر من 3.40 إلى 4.20	كبيرة
أكبر من 4.20 إلى 5	كبيرة جداً

تم استخدام الجدول السابق بصفته محكّاً لقياس مستوى ودرجة امتلاك طلاب كلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. معامل ألفا كرونباخ **Cronbach Alpha** ، لاستخراج معاملات ثبات الاستبانة .
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة امتلاك الكفاية.
3. تحليل التباين الأحادي One way anova للتعرف على الفروق في درجة امتلاك الكفاية، التي تُعزى لمتغيري المؤهل العلمي، ومدة الخدمة.

رابعا: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول : ما درجة امتلاك طلاب كلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة في (مجال التخطيط للدرس– مجال تنفيذ الدرس – مجال تقويم الدرس– مجال إدارة وضبط الصف) ؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لمجالات أداة الدراسة، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مجالات الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها من الأعلى للأدنى

المجالات (الكفايات)	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
تقويم الدرس	2.5182	.68124	1	قليلة
إدارة الصف وضبطه	2.4201	.66669	2	قليلة
تنفيذ الدرس	2.4100	.71460	3	قليلة
تخطيط الدرس	2.1533	.64419	5	قليلة
الأداة ككل	2.3658	.41085	قليلة	

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ درجة امتلاك طلاب كلية التربية للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة بشكل عام كانت قليلة، كما يُلاحظ من الجدول السابق أنّ ترتيب الكفايات جاء كالآتي:

جاءت كفايات **تقويم الدرس** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.51) في المرتبة الأولى.

ثم كفايات **إدارة الصف وضبطه** في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.42).

و في الترتيب الثالث كفايات **تنفيذ الدرس** بمتوسط حسابي (2.41).

أما في الترتيب الرابع فكانت كفايات **تخطيط الدرس** بمتوسط حسابي (2.15).

ومعنى ذلك فإنّ أهم الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلاب/المعلمون بكلية التربية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة كانت (تقويم الدرس، ثم إدارة الصف وضبطه، ثم تنفيذ الدرس، ثم تخطيط الدرس) وإنّ درجة امتلاكها كان بدرجة قليلة...تتفق هذه الدراسة مع دراسة **البابطين(1995)** وتختلف مع بقية الدراسات السابقة.

ولمعرفة أهم الكفايات التدريسية التي يمتلكها طلاب التربية العملية بكلية التربية بنغازي من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة بشكل أكثر تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المجالات كلا على حدة بناء على التقديرات التي أدلى بها أفراد عينة الدراسة. وسيتناول الباحثان عرض هذه المجالات(الكفايات التدريسية).

المجال الأول: كفايات تخطيط الدرس

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

لمعرفة أهم الكفايات في مجال تخطيط الدرس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات هذا المجال، ومن ثم ترتيبها تنازلياً، والجدول الآتي يبين ذلك :

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقيرة من فقرات مجال كفايات تخطيط الدرس مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتلاك
10	يخطط لنشاطات تعلمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.2667	1.10690	1	قليلة
3	أهدافه التي يضعها ممكنة التحقيق	2.2533	1.01467	2	قليلة
5	يراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية عند التخطيط للدرس	2.2133	1.01733	3	قليلة
6	يعّد خطة تدريسية تتصف بالمرونة حسب الموقف التعليمي	2.2000	1.05267	4	قليلة
11	يخطط لنشاطات تعلمية تحفز الطلبة على التعلم	2.1867	.99585	5	قليلة
8	تتضمن خطته التدريسية وسائل وتقنيات تعليمية مناسبة	2.1733	1.04459	6	قليلة
9	يختار استراتيجيات التدريس الملائمة في تحقيق نتاجات التعلم	2.1733	1.01839	7	قليلة
12	يعتمد استراتيجيات التقويم وأدواته المناسبة في ضوء نتاجات التعلم	2.1333	.94916	8	قليلة
2	تتصف أهدافه السلوكية بالواقعية	2.1067	.93828	9	قليلة
7	خطته التدريسية تراعي الإمكانات(المادية والفنية) المتوافرة في المدرسة	2.1067	1.03419	10	قليلة
4	تتنوع أهدافه السلوكية بين (معرفية ومهارية (نفسحركية) وجدانية)	2.0267	.88491	11	قليلة
1	يضع أهداف تعلمّية سلوكية واضحة	2.0000	.94440	12	قليلة
تخطيط الدرس		2.1533	.64419	قليلة	

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ درجة امتلاك طلاب كلية التربية للكفايات التدريسية في **كفايات تخطيط الدرس** من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة بشكل عام كانت قليلة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.1533)،وأن جميع الفقرات كانت متوسطاتها تقع في المستوي القليل، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البابطين 1995) التي توصلت إلى أنّ الكفايات التعليمية الخاصة اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم من أعضاء هيأة التدريس في كلية التربية بالرياض جامعة الملك سعود كانت بدرجة ضعيفة، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الجعافرة 2014) و(السنوسي 2020) التي توصلتا إلى إنّ الكفايات لدى عينتهما كانت مرتفعة.

المجال الثاني: كفايات تنفيذ الدرس:

لمعرفة أهم الكفايات في مجال تنفيذ الدرس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات هذا المجال ومن ثم ترتيبها تنازلياً، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقيرة من فقرات مجال كفايات تنفيذ الدرس مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتلاك
9	ينمي كفاية	2.5933	1.25087	1	قليلة
4	يخاطب الطلبة بلغة التعلم الذاتي لدى الطلبة واضحة وسليمة	2.5600	1.19955	2	قليلة

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

7	يطبق استراتيجيات التدريس المناسبة	2.5200	1.22320	3	قليلة
10	ينظم البيئة الصفية بطريقة مناسبة	2.4933	1.20105	4	قليلة
12	يستخدم الأنشطة التعليمية المناسبة	2.4533	1.15423	5	قليلة
8	يستخدم الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة	2.4133	1.19790	6	قليلة
6	يتبع التسلسل المنطقي في عرض محتوى الدرس	2.4000	1.11501	7	قليلة
5	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.3600	1.06085	8	قليلة
2	يهيئ لموضوع الدرس بأسئلة وعبارات مناسبة	2.3200	1.10478	9	قليلة
11	يجذب انتباه الطلبة على نحو مستمر	2.3200	1.10478	10	قليلة
3	يربط موضوع الدرس بواقع حياة الطلبة	2.3067	1.10250	11	قليلة
1	يخبر الطلبة بالأهداف السلوكية المتوقع منهم تحقيقها	2.1600	1.12754	12	قليلة
تنفيذ الدرس		2.4100	.71460		قليلة

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ درجة امتلاك طلاب كلية التربية للكفايات التدريسية في **كفايات تنفيذ الدرس** من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة بشكل عام كانت قليلة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.4100)،وأنّ جميع الفقرات كانت متوسطاتها تقع في المستوي القليل، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البابطين 1995) التي توصلت إلى أنّ الكفايات التعليمية الخاصة اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم من أعضاء هيأة التدريس في كلية التربية بالرياض جامعة الملك سعود كانت بدرجة ضعيفة، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الجعافرة 2014) و(السنوسي 2020) التي توصلتا إلى أنّ الكفايات لدى عينتهما كانت مرتفعة.

المجال الثالث: كفايات تقويم الدرس:

لمعرفة أهم الكفايات في مجال تقويم الدرس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات هذا المجال ومن ثم ترتيبها تنازليا، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقيرة من فقرات مجال كفايات تقويم الدرس مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتلاك
9	يقدم تغذية راجعة مناسبة للطلبة في ضوء نتائج التقويم	2.5903	1.27728	1	قليلة
8	يُعلم الطلبة بنتائج تقويم تعلمهم	2.5733	1.21892	2	قليلة
3	يطبق أدوات التقويم المناسبة	2.5600	1.27597	3	قليلة
7	يستخدم نتائج التقويم لتصميم أنشطة علاجية واث ارئية للطلبة	2.5600	1.16526	4	قليلة
10	ينمي كفاية التقويم الذاتي لدى الطلبة	2.5200	1.37899	5	قليلة
11	يستخدم السجلات لتوثيق نتائج التقويم	2.5067	1.33936	6	قليلة
4	يتبع أسس ومعايير محددة لتقويم تعلم الطلبة	2.4933	1.15517	7	قليلة
1	يربط عملية التقويم بنتاجات التعلم الم ارد تحقيقها	2.4800	1.20090	8	قليلة
2	يستخدم استراتيجيات التقويم المناسبة	2.4133	1.23127	9	قليلة
6	يحرص على استمرارية تقويم تعلم الطلبة	2.3867	1.13772	10	قليلة

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

5	يراعي تقويم جميع جوانب تعلم الطلبة (المعرفية والمهارية (النفسحركية) والوجدانية)	2.3200	1.15267	11	قليلة
تقويم الدرس		2.5182	.68124		قليلة

يَلاحظ من الجدول السابق أنّ درجة امتلاك طلاب كلية التربية للكفايات التدريسية في **كفايات تقويم الدرس** من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة بشكل عام كانت قليلة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.5182)، وأنّ جميع الفقرات كانت متوسطاتها تقع في المستوي القليل، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البابطين 1995) التي توصلت إلى أنّ الكفايات التعليمية الخاصة اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم من أعضاء هيأة التدريس في كلية التربية بالرياض جامعة الملك سعود كانت بدرجة ضعيفة، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الجعافرة 2014) و(السنوسي 2020) التي توصلتا إلى إنّ الكفايات لدى عينتهما كانت مرتفعة.

المجال الرابع: كفايات إدارة الصف وضبطه:

لمعرفة أهم الكفايات في مجال إدارة الصف وضبطه تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات هذا المجال ومن ثم ترتيبها تنازليا، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقيرة من فقرات مجال كفايات إدارة الصف وضبطه مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الامتلاك
10	يركز على عملية التفاعل الصفي أثناء الحصة.	2.6133	1.31410	1	قليلة
11	يحرص على تنظيم البيئة الصفية قبل البدء في الدرس.	2.6000	1.30488	2	قليلة
4	يثير اهتمام الطلاب لموضوع الدرس.	2.5067	1.51009	3	قليلة
8	يتعامل مع المشكلات الصفية بمنطقية	2.4800	1.26662	4	قليلة
1	يجذب انتباه جميع الطلاب من خلال أسلوب عرض الدرس.	2.4533	1.28708	5	قليلة
2	يتحرك المعلم داخل الصف عند الحاجة دون التسبب في تشتيت ذهن الطالب.	2.4533	1.17742	6	قليلة
6	يشجع التواصل بين الطلاب داخل الصف.	2.3467	1.14483	7	قليلة
9	لديه القدرة على توزيع زمن الحصة على مختلف عناصر الدرس.	2.3333	1.18929	8	قليلة
3	يشغل المعلم وقت الطلاب بطرق مختلفة.	2.3108	1.12171	9	قليلة
7	يخلق جواً من الأمان داخل الصف	2.2800	1.12177	10	قليلة
5	يعطي الوقت الكافي للطلاب؛ من أجل المشاركة	2.2400	1.03767	11	قليلة
إدارة الصف وضبطه		2.4201	.66669		قليلة

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ درجة امتلاك طلاب كلية التربية للكفايات التدريسية في **كفايات إدارة الصف وضبطه** من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة بشكل عام كانت قليلة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.4201)، وأنّ جميع الفقرات كانت متوسطاتها تقع في المستوي القليل، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البابطين 1995) التي توصلت إلى أنّ الكفايات التعليمية الخاصة اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم من

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

أعضاء هيأة التدريس في كلية التربية بالرياض جامعة الملك سعود كانت بدرجة ضعيفة، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الجعافرة 2014) و(السنوسي 2020) التي توصلتا إلى أنّ الكفايات لدى عينتهما كانت مرتفعة.

ولعل هذه النتيجة متوقعة من قبل الباحثين نظراً لظروف العصر الراهن الذي يتميز بالرقمنة والانفجار المعرفي والتكنولوجي وتطوراته السريعة، التي تتطلب ضرورة العمل باستمرار على تطوير كل البرامج التربوية وتحديثها ومنها برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم.

قد تعزى هذه النتيجة إلى وجود صعوبات أثناء تطبيق برنامج التربية العملية، وقد تُعزى أيضاً الى ضعف برنامج التربية العملية المطبق كأن يكون الزمن المخصص له والحصص غير كافيه أو أن البرنامج لا يراعي توزيع الطالب/ المعلم على المدارس المتعاونة حسب رغبة الطالب أو بسبب افتقار البرنامج للأدوات والصياغة الجيدة والإعداد الجيد أو بسبب عدم توافر الإمكانيات اللازمة لتنفيذه بالشكل المطلوب، أو بسبب عدم الترابط بين الجانب العلمي النظري للتربية العملية مع الجانب التطبيقي العملي له.

إنّ هذه النتيجة تشير إلى وجود صعوبات حالت دون تحقيق برنامج التربية العملية بكلية التربية بنغازي لأهدافه بشكل تام خاصة هدف امتلاك الطالب/المعلم للكفايات التدريسية بدرجة عالية أو متوسطة على الأقل من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة، وعليه لابُدّ من إجراء دراسات بحثية تقويمية لبرامج التربية العملية بكليات التربية لمعرفة تلك الصعوبات التي تحول دون تحقيق البرنامج لأهدافه المبتغاة منه وهذا ما أكدته نتائج **دراسة (العنزي 2015)** من ضرورة الأخذ بعين الاعتبار إجراء دراسات تشمل إعادة النظر في برامج تأهيل الطلبة المعلمين في سلم التخطيط وأساليب التدريس والتقويم وغيرها من العمليات التعليمية التي تخدم برامج كليات العلوم التربوية والقائمين عليها.

ولذلك لا بد من تطوير برنامج التربية العملية وتحسينها وتقيمها وتقويمها دورياً، وأن تتضافر الجهود، مع بذل كل ما يمكن وفق الإمكانات والقدرات لتحقيق التوازن بين العملي والنظري بما يحقق الفائدة للجميع.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل تختلف وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة نحو درجة امتلاك طلاب التربية العملية للكفايات التدريسية باختلاف متغيرات الدراسة المتمثلة في: (المؤهل العلمي– سنوات الخبرة) للمعلم المتعاون؟

- **بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:** لمعرفة دلالة الفروق في وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة نحو درجة امتلاك طلاب التربية العملية للكفايات التدريسية باختلاف متغيرات الدراسة المتمثلة في متغير المؤهل العلمي، قام الباحثان بتطبيق أسلوب تحليل التباين الأحادي"One Way ANOVA" واستخراج قيمة " F"، وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (11)

يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة " F " لمعرفة دلالة الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الكفايات التدريسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة" F "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

	بين المجموعات	1.396	2	.698	4.530	.014	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	11.095	72	.154			
	المجموع	12.491	74				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة نحو درجة امتلاك طلاب التربية العملية للكفايات التدريسية باختلاف متغيرات الدراسة المتمثلة في متغير المؤهل العلمي للمعلم، لصالح فئة المعلمين ذوي المؤهل الجامعي (ليسانس– بكالوريوس) لحصولهم على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.46) و الجدول الآتي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم معهد	23	2.2098	.48062
جامعي (ليسانس/ بكالوريوس)	49	2.4611	.35124
فوق الجامعي	3	2.0045	.21380

قد تُعزى هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين ذوي المؤهل الجامعي يرون أنّ الطالب المعلم لا يمتلك الكفايات التدريسية بدرجة متوسطة او عالية مقارنة بتأهيلهم الجامعي، وأن الطالب المعلم في فترة التدريب الميداني لايزال غير قادر على امتلاك تلك الكفايات بالشكل المطلوب من وجهة نظرهم، تختلف هذه النتيجة مع كل الدراسات السابقة، منها: دراسة **الطراونة (2015)، ودراسة البابطين (1995)، ودراسة سليمان (2011)، ودراسة السنوسي (2020).**

– **بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:** لمعرفة دلالة الفروق في وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة نحو درجة امتلاك طلاب التربية العملية للكفايات التدريسية باختلاف متغيرات الدراسة المتمثلة في متغير مدة الخدمة، قام الباحثان بتطبيق أسلوب تحليل التباين الأحادي"One Way ANOVA" واستخراج قيمة " F "، وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (13)

يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة " F " لمعرفة دلالة الفروق وفقاً لمتغير مدة الخدمة

الكفايات التدريسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة" F "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	1.350	2	.675	4.361	.016	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	11.141	72	.155			
	المجموع	12.491	74				

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة نحو درجة امتلاك طلاب التربية العملية للكفايات التدريسية باختلاف متغيرات الدراسة المتمثلة في متغير سنوات الخبرة للمعلم، لصالح فئة المعلمين ذوي الخبرة الطويلة اكثر من 20 سنة لحصولهم على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.63) والجدول الآتي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خمس سنوات فما فوق	24	2.2034	.47110
10 سنوات فما فوق	42	2.4002	.31473
20سنة فما فوق	9	2.6380	.49695

قد تُعزى هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين ذوي الخبرة الطويلة يرون أنّ الطالب المعلم لايزال يفتقر إلى الكفايات التدريسية مقارنة بخبرتهم الطويلة، تتفق هذه النتيجة مع دراسة **الطراونة(2015)** في وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة، واختلفت مع **دراسة البابطين(1995) ودراسة سليمان (2011) ودراسة السنوسي(2020).**

ملخص النتائج: توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

1. أنّ درجة امتلاك طلاب التربية العملية بكلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية كان بدرجة قليلة، وأنّ أهم الكفايات كانت (كفايات تقويم الدرس، ثم كفايات إدارة الصف وضبطه، ثم كفايات تنفيذ الدرس، ثم كفايات تخطيط الدرس).
2. توجد فروق في وجهات نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة نحو درجة امتلاك طلاب التربية العملية للكفايات التدريسية وفق متغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي المؤهل الجامعي (ليسانس – بكالوريوس).
3. توجد فروق في وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة نحو درجة امتلاك طلاب التربية العملية للكفايات التدريسية وفق متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول من 20 سنة فما فوق.

التوصيات والمقترحات: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1. إعادة النظر في برنامج التربية العملية بهدف تحسنه وتطويره والتنسيق مع وزارة التربية لتقييم وتقويم برنامج التربية العملية بشكل دوري.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

2. التركيز على الكفايات في مجال تخطيط الدريس، ومجال تنفيذ التدريس من خلال مساقات التخصص كافة التي يدرسها الطالب المعلم بكليات التربية.
3. التركيز على تدريس مقررات المناهج التدريس وطرائقه بشكل مكثف يزيد من امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية بكفاءة عالية.
4. عقد الورش التدريبية للطلبة المعلمين، واعتماد أسلوب التدريس المصغر في إعدادهم قبل التحاقهم ببرنامج التربية العملية.
5. ضرورة العمل على زيادة ساعات التدريب الميداني بشكل يدعم ويعزز امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية أثناء تطبيقهم لمقرر التربة العملية.
6. ربط المساقات النظرية التي يتم تدريسها بكليات التربية بالجانب التطبيقي الميداني لضمان تمكّن الطلاب المعلمين منها.
7. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول وجهة نظر المشرفين التربويين، ومديري ومديرات المدارس المتعاونة.
8. نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون، وتتناول متغيرات أخرى كنوع المدرسة المتعاونة (حكومية، خاصة)، ومكانها (مدينة، قرية).
9. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول كفايات تدريسية أخرى ككفاية التطوير الذاتي، ومعرفة المحتوى، والإدارة الصفية وغيرها.

المراجع:

1. البابطين، عبد الرحمن عبدالوهاب (2018) واقع توافر الكفايات الأخلاقية الأساسية لدى أعضاء هيأة التدريس من وجهة نظر طالب كلية التربية بجامعة الملك سعود, **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر. 37(177) ، **514-550**.

2. البابطين، عبد العزيز (1995) الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، المجلد السابع، 515-550.

3. بخش، هالة (1991) **الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية وطرق تنميتها**، دار عكاظ للنشر، جدة، ص18.

4. بن موسى ، يمنية، وبن زعموش، نادية (2017) الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**،(31)، 629-640.

5. جرادات، عزت وآخرون، (1983) **التدريس الفعال**، المكتبة التربوية المعاصرة، الطبعة الثانية، الأردن، 51.

6. الجعافرة، عبد السلام يوسف(2014) مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين، مجلة جامعة دمشق،30(1)، 553-589.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

7. الجماعي، عبد الوهاب أحمد (2010) **كفايات تكوين معلمين اللغة العربية للمرحلة الثانوية أنموذجاً**، ط1 عمان، دار يافا العلمية، و دار الجنادرية.

8. جواكيم دولز وآخرون، **لغز الكفايات في التربية**، ترجمة عز الدين الخطابي وعبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، 2005، 6.

9. الحارثي، عبدالله رده (1993) فاعلية المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

10. الحشاني، علي إمحمد(2016) الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة، **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة مصراتة، ليبيا، 2(6)،194-220.

11. الرويثي، إيمان محمد أحمد (2017) تصور مقترح لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **مجلة العلوم التربوية**، العدد التاسع، 170-240.

12. سليمان الكريدا، الكفايات التخطيطية اللازمة لمديرى التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير**، جامعة الملك سعود،2004، 64.

13. سليمان، جمال (2011) الكفايات التدريسية المتوافرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي تخصص تاريخ في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي من وجهة نظرهم، مجلة جامعة دمشق، 27(3)، 325-346.

14. السنوسي، سالم علي (2020) الكفايات التدريسية لدى طلبة التربية العملية بكليات التربية جامعة طرابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين، **مجلة القرطاس**، ع8، 260-274.

15. سويسي فوزية محمد. 2021. "المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور ."***مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية***، عدد الجزء الثاني ،224-240.

16. الشديفات، صادق، إبراهيم حماد الزعبي (2011) درجة أهمية الكفايات التعليمية لمادة التربية الإسلامية وممارستها لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم صف أثناء فترة تدريبهم الميداني في الجامعة الهاشمية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، م(38)، الجامعة الأردنية.

17. الشيخي، على بن إبراهيم ا(2001) تحديد الكفايات التربوية والتخصصية اللازمة للمشرفين التربويين على تعلم اللغة العربية، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية، جامعة أم القري، ص20.

18. صبري، داود عبد السلام (2013) الكفايات التدريسية اللازمة للمطبقين في كليات التربية، مجلة جامعة زاخو،1(1)، 404-418.

19. الصبيحي، محمد، علي (1996) أثر الخبرة التعليمية والدرجة العملية في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية، وأثر ذلك في تحصيل طلابهم. **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، أربد.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

20. الطراونة، محمد حسن،(2015) الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 42(3)،807-819.

21. عبد السميع، مصطفى، وحوالة، سهير (2005) **إعداد المعلم تنميته و تدريبه**. ط1، عمان: دار الفكر.

22. علي، محمد السيد (2011) **موسوعة المصطلحات التربوية**. ط1 ،: دار المسيرة، عمان.

23. العنزي ، عبيد بن نداء (2003) ممارسة الكفايات المهنية، لدى مديرى ومديرات المدارس الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية، جامعة أم القرىص22.

24. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2003) **كفايات التدريس "المفهوم، التدريب، الأداء** دار" الشروق النشر والتوزيع، ط1 ،عمان الأردن، 3

25. القطامي، يوسف ،و القطامي نايفة. (2002). ***إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية***. عمان: دار الفكر. الأردن.

26. الكرداني، فتحي ، والسايح مصطفى(2003): **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**، مصر، الدار الجامعية.

27. اللقاني، أحمد حسين، رضوان، برنس أحمد(1988) **تدريس المواد الاجتماعية**، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.

28. مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، مجلد 2 القاهرة، مجمع اللغة العربية، 1990، 85.

29. مرعي، توفيق (1983) **الكفايات التعليمية في ضوء النظم**، دار الفرقان، عمان، 25.

30. مفلح، غازي(1998) الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية، **رسالة ماجستير**، جامعة دمشق، دمشق.

31. المنيزل، عبد الله، العلوان، أحمد، أثر برامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية، وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمي. **دراسات/ العلوم التربوية**، 24 (1)، 1997م، 175-190.

32. موسى ، بلال عيسى(2018) الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، 7(2)، 266-280.

33. الناقة، صلاح أحمد(2009) تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنوب غزة، **مجلة الجامعة الإسلامية** ،17(2)، 349-384.

34. الياسري، متمم جمال(2019) الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر المشرف التربوي، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، ع 45، 256-284.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©